

دراسة تجريبية للدمج بين أشكال القيطان وبقايا الأقمشة لإثراء الجانب الجمالي والوظيفي لملابس السيدات

د/ إنجي صبري عبد القوي عبد السلام

مدرس ملابس ونسيج

كلية التربية النوعية-جامعة المنوفية

استاذ مساعد ملابس ونسيج كلية التربية-جامعة نجران

ملخص البحث

هدف البحث إلى التعرف على كيفية الدمج بين بعض أشكال القيطان وبقايا الأقمشة المنفذة باستخدام فن الأبليك لإثراء بعض أنماط ملابس السيدات ودراسة تأثيرها على آراء طالبات الاقتصاد المنزلي وتقبلهن لاستخدام تلك المنتجات، حيث تم زخرفة (١٥) منتج ملابس سابقة الإعداد، ثم عرضها على (١٥) مقيم ومتخصص، حيث أشارت نتائج المعالجة الإحصائية إلى ارتفاع نسب اتفاق المقيمين بشأن تحقق عناصر وأسس التصميم، وكذلك ارتفاع نسب اتفاق المقيمين بشأن توفر الجوانب الجمالية كتأثير لطريقة الزخرفة التي تم تنفيذها، إلى جانب توفر القيم الوظيفية، حيث كانت نسب اتفاق المقيمين بشأن مدى توفرها تفوق ٩٠%، كما تم عرض المنتجات على طالبات الاقتصاد المنزلي (٤٦) حيث أبدى رضاءهن عن طريقة الزخرفة والتصميمات الزخرفية لما أحدثته من تأثيرات جمالية، ساهمت في زيادة تقبلهن لاستخدام المنتجات المزخرفة عن طريق الدمج بين شرائط القيطان وبقايا الأقمشة المنفذة باستخدام الأبليك، وقدم البحث مجموعة من التوصيات من بينها، ضرورة الاستفادة من طريقة الزخرفة المستخدمة في إثراء الجوانب الجمالية والقيم الوظيفية للأنماط المختلفة للملابس، إلى جانب توفير البرامج التدريبية التي تسهم في تنمية المهارات الزخرفية، بما يخدم المشروعات الصغيرة.

مقدمة.

يعد فن زخرفة الملابس من الفنون التي تتسم بالعراقة والحداثة في نفس التوقيت، حيث يتميز بتنوع تصميماته، وقابلية استحداث وحدات مبتكرة منه في مجالات متعددة، وقد حرص المهتمون بصناعة الملابس على إضفاء العناصر والوحدات الزخرفية بأساليب متنوعة؛ لما تضفيه الزخارف من قيم جمالية، يعد فن الزخرفة من الفنون الهامة التي تستخدم في إبراز جماليات الزي، وتكسيها رونقاً وبهاءً، كما أنها تحقق المظهر العام الذي يرغب فيه المصمم في المكان المطلوب لتصميمه، والزخرفة هي كل ما يضاف من زينة للقطعة الملابسية مثل (الدانتيل، والمخرمات، والركامة، القيطان، الجالون، الشرائط... إلخ من أنواع الزخارف)، وقد تضاف أثناء أو بعد الانتهاء من تنفيذ أو حياكة الزي (إيمان على، ٢٠١٤، ص ٢٧)،

ونظراً للتطور الملحوظ الذي شهدته تكنولوجيا صناعة النسيج وتطور الآلات والماكينات المستخدمة فيها، والذي انعكست آثاره على ظهور منتجات نسجية عديدة يمكن توظيفها في زخرفة الملابس، حيث نتج عنها أساليب وفنون عديدة للزخرفة من بينها فن التطريز، فن الطباعة، فن الخيامية، واستخدام الكلف والجالونات والشرائط، ويعد القيطان أحد أشكال الشرائط الزخرفية، حيث تنتوع استخداماته في زخرفة الملابس، لما يتميز به من إمكانية إضفاء تأثيرات زخرفية لسطح النسيج/القماش، كما يتميز بتنوع أشكاله، حيث يتوفر بعدة أشكال منها (القيطان العادي المبروم، القيطان ذو الحافة الواحدة، القيطان ذو الحافتين، والقيطان المزخرف)، وتؤكد كرامة ثابت (٢٠٠٠، ٤٩) على ضرورة التعامل مع الخامات المختلفة والتجريب بها لتحقيق التوافق والموائمة عند استخدام أكثر من خامة وأكثر من لون في القطعة.

ونظراً لتمييز صناعة الملابس بكثرة المخلفات والعوادم الناتجة بصفة خاصة من الخامات المباشرة (الأقمشة) التي هي من العناصر الهامة في العمليات الإنتاجية، لذا يجب الوضع في الاعتبار المخلفات الصناعية التي يمكن من خلالها الحصول على بقايا خامات متعددة القيمة الفنية والمادية، والسعي من خلال توظيفها إلى رفع قيمتها الفنية والاستفادة بها في أعمال فنية ذات قيمة، حيث تتطلب هذه البقايا قدرات تصميم عالية وتجريب مستمر للوصول إلى المستوى الملائم من المنتجات الملابسية وأيضاً رفع القيمة الجمالية لها (عبير الفقى، ٢٠١٣، ص ٢١)، وقد أكدت عديد من الدراسات على ضرورة البحث في عوامل الاستفادة من بقايا الأقمشة (Yanwiroj, 2010؛ لمياء عبد الفتاح، ٢٠١٠؛ ايناس الدريدي، ٢٠١٠؛ هبة الدسوقي و شيماء أبو النصر، ٢٠١٠؛ لؤلؤة الغامدي، ٢٠١٠؛ ثناء السرحان، ٢٠١١؛ منى عبد العزيز وأماني محمد، ٢٠١٢، حيث هدفت تلك الدراسات إلى استخدام أساليب وتقنيات مختلفة لتوظيف بقايا الأقمشة والاستفادة منها.

كما تنتوع أساليب توظيف بقايا الأقمشة من بينها: الباتشورك Patchwork، الأبليك applique أو النسيج المضاف، وفي ضوء نتائج بعض الدراسات (حنان يشار، ١٩٩٥؛ ايناس عصمت، ٢٠٠٣؛ وسام ياسين، ٢٠٠٧؛ عزة سرحان ورضوى رجب، ٢٠١٢)، حيث

أكدت نتائج تلك الدراسات على ضرورة البحث في آليات توظيف فن الأبليك في التقليل من عوادم الأقمشة الناتجة عن صناعة الملابس، لذا ستحاول الباحثة دراسة إمكانية الدمج بين أحد الخامات الزخرفية ممثلة في شرائط القبطان وأحد أساليب توظيف بقايا الأقمشة وهو فن الأبليك (النسيج المضاف).

وتختلف ملابس النساء باختلاف المناسبة التي ترتدي لها مثل حفلات الزفاف والأعياد والزيارات والعمل والجامعات، وغير ذلك من المناسبات المختلفة، ويمكننا أن نضع هذه الأنواع تحت تقسيمات منها ملابس الصباح، ملابس بعد الظهر، ملابس السهرة، ملابس المنزل، ملابس المرأة العاملة (دعاء جعفر، ٢٠١٣، ص ٧٥)، ومما لا شك فيه أن الملابس بصفة عامة تحظى بأهمية كبيرة باعتبارها الوسيلة التي يستعين بها الأفراد في تغطية أجسامهم وسد احتياجاتهم الأساسية وأشباع رغباتهم.

وحيث أن العباة النسائية والفستان البسيط يعدان من الأزياء التي ترمز للاحتشام بالنسبة للمرأة، كما أنهما أكثر ملابس السيدات إقبالا لدى السيدات والفتيات، لما يتسما به من قيم جمالية ووظيفية؛ بالتالي هما يعدان ضمن أنماط ملابس المرأة الأكثر طلبا في الأسواق، كما أنهما يتسمان بالحداثة وتنوع التصميمات وقابلية استحداث وحدات زخرفية مبتكرة.

ومن خلال ما سبق يمكن القول أنه بالرغم من أن التشكيل الجيد للمنتج الملابسى وملائمته لقياسات الجسم وعمليات القص والتركيب والإنهاء تعد من الاعتبارات الهامة لنجاح التصميم؛ إلا أن الزخرفة قد تضيف للزي بعداً جمالياً ونجاحاً أكبر للتصميم، حيث تعمل الزخرفة على جذب الانتباه وإضافة قيمة وشكل جمالي، بالإضافة إلى التخلص من الطابع التقليدي لزخرفة الملابس، وبالتالي هناك حاجة ضرورية للبحث عن أشكال وأساليب جديدة لزخرفة ملابس السيدات لرفع قيمتها الجمالية والوظيفية، وهذا ما يسعى البحث الحالي التوصل إليه، حيث تجريب إمكانية الدمج بين أحد الخامات الزخرفية ممثلة في شرائط القبطان وأحد أساليب توظيف بقايا الأقمشة وهو فن الأبليك (النسيج المضاف)، لرفع القيمة الجمالية والوظيفية للعباءة النسائية والفستان البسيط.

ومما دعم من إحساس الباحثة بمشكلة البحث-المتتملة في ضرورة تجريب أساليب جديدة لزخرفة الملابس عامة والعباءة النسائية والفستان البسيط خاصة، وكذلك تجريب بعض أساليب توظيف بقايا الأقمشة - ما استخلصته الباحثة من نتائج بعض الدراسات على النحو التالي:

المحور الأول: دراسات تناولت تأكيد أهمية الزخارف بالنسبة للملابس.

نظراً للأهمية التي تحظى بها أساليب وتقنيات زخرفة الملابس؛ فقد خضعت تلك الأساليب والتقنيات لمزيد من المداخل التجريبية والدراسات التطبيقية التي هدفت استيضاح نتائج تجريب بعض تلك الأساليب والتقنيات، حيث أجرت لمياء حسن على (٢٠٠٢)،

دراسة هدفت إلى ابتكار تصميمات مقتبسة من الزخارف في العصر العثماني وتوظيفها لإثراء تكنولوجيا التصميم الزخرفي والتطريز باستخدام الحاسب الآلي ، وأكدت نتائج الدراسة على تحقق القيم الجمالية في اختيار الوحدات الزخرفية المقتبسة من الزخارف في العصر العثماني من حيث الخط والمساحة بما يتناسب مع التطريز الآلي ، كما أثبتت الدراسة أنه أمكن صياغة وتوظيف الوحدات الزخرفية المقتبسة من العصر العثماني كوحدة ملائمة للتطريز الآلي بنجاح مع الدقة في اختيار نوع الخيط ولونه ومساحة التغطية للتطريز في القطع المنفذة بالإضافة لحسن اختيار شكل وتأثير الغرزة المستخدمة، في حين أشار **محمد السيد حسن**، **رشدي عيد**، **صافيناز سمير (٢٠٠٣)**، إلى إمكانية استحداث وحدات زخرفية معاصرة وتطبيقها لإثراء جماليات ملابس الأطفال، من خلال تحقيق قيم جمالية فنية تشكيلية عن طريق استحداث تصميمات زخرفية متنوعة ووضعها على موديلات مختلفة لملابس الأطفال مع مراعاة التجديد والابتكار والأصالة، واستقادت الباحثة من هذه الدراسة في التعرف على الإجراءات التي تم إتباعها عند تقييم التصميمات المنفذة حتى يمكن توظيفها في بطاقة تقييم المنتجات الملبسية للبحث الحالي.

أما **هدى إبراهيم حسن (٢٠٠٧)**، فقد هدفت إلى دراسة مدى الاستفادة من الزخارف المعمارية المصرية في العصر اليوناني الروماني في إثراء القيم الفنية والجمالية لملابس السيدات، وذلك للاستفادة منها في تحقيق الجوانب الفنية والجمالية في ملابس السيدات من خلال ابتكار مجموعة من التصميمات وبناء استمارة استبيان وعرضها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس ومصممي أزياء ومستهلكين لإبداء آرائهم في التصميمات وبناءً عليه توصلت لأفضل تصميمات تسهم في تحقيق القيم الفنية والجمالية لملابس السيدات، وأجرت **أمل مأمون ورشا الجوهري (٢٠٠٨)** دراسة هدفنا من خلالها إلى استحداث طريقة جديدة للتطريز على الملابس ومكملاتها، باستخدام أسلوب مبتكر للتنفيذ، وهو أسلوب الوبرة، وإنتاج قطع ملبسية مجملية بأسلوب يدوي يصلح للمنافسة العالمية وفتح أسواق جديدة للعمل، وأوصت الدراسة بضرورة التجديد والتحديث في التقنيات المختلفة لزخرفة الملابس بأساليب يدوية من شأنها إنعاش صناعة الملابس، أما **شهربان عبد الغفار (٢٠٠٩)** فأجرت دراسة أكدت خلالها على أهمية ابتكار تصميمات زخرفية لملابس المسنات مستوحاه من بعض الفنون، وكذلك توظيف التصميمات الزخرفية المختلفة في زخرفة الموديلات والمنتجات الملبسية.

وأكدت أميرة نور الدين (٢٠١٠) في الدراسة التي أجرتها على ضرورة الاستفادة من الزخارف النباتية في عمل مفروشات تحقق الجوانب الجمالية والوظيفة التي يرغب المستهلك فيها، إلى جانب الاستفادة من بقايا الأقمشة، في حين هدفت الدراسة التي أجرتها حنان يشار ووسام عبد الموجود (٢٠١١) إلى تأكيد أهمية تجريب تقنيات مختلفة للزخرفة، من خلال ما توصلت إليه من نتائج تتعلق بتحديد أنسب الغرز ملائمة للتطريز بالأبليك، وتحديد العلاقة بين نوع الغرزة المستخدمة في التطريز بالأبليك والشكل الجمالي والأداء الوظيفي للمنتجات الملبسية، وفي السياق ذاته أجرى حسين حجاج، زينب عبد العزيز و سلوى الملاح (٢٠١١) دراسة هدفت إلى تحديد الوحدات والمفردات التصميم التي يمكن استخدامها في زخرفة أغطية الرأس للسيدات باستخدام الخيامية، وقد أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها: توظيف أسلوب الخيامية في استحداث تصميمات فنية تتلاءم مع الغرض الوظيفي للمنتج الملبسي، كما أكدت الدراسة على أن البحث في تقنيات وأساليب استحداث وحدات زخرفية من شأنه التحقق والتثبت من فاعلية أساليب وتقنيات مبتكرة في زخرفة الملابس، بالإضافة إلى إمكانية الاستفادة من تلك الأساليب الزخرفية المبتكرة في تحقيق قيم نفعية ووظيفية وجمالية.

وأجرت عزة سرحان ورضوى رجب (٢٠١٢) دراسة توصلت نتائجها إلى التأكيد على ضرورة استحداث ألبيكات بأسلوب معاصر عن طريق إعادة تدوير العينات، بالإضافة إلى الاستفادة من الألبيكات المعاصرة لإثراء مفروشات الأسرة، كما هدفت الدراسة التي أجراها عادل الهنداوي، آية البشتين وأمينة مرسي (٢٠١٤) إلى استحداث مجموعة من التصميمات المستوحاة من الزخارف العضوية بما يلائم التطريز اليدوي، وتوظيف تلك التصميمات في ملابس الأطفال وملابس السهرة للسيدات، وأشارت نتائج تلك الدراسة إلى اسهام الزخارف العضوية في زيادة القيم الوظيفية والنفعية لملابس الأطفال وملابس السهرة للسيدات.

ولم يقتصر الاهتمام باستحداث وحدات وتصميمات زخرفية وتجريب مداخل وتقنيات زخرفية مستحدثة على الدراسات المصرية؛ بل لوحظ اهتمام بعض الدراسات الأجنبية منها على سبيل المثال دراسة (Yanwiroj (2010 والتي هدفت إلى تطوير بعض المنتجات من بقايا الأقمشة باستخدام الباتشورك وفن الأبليك، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى تحسن اتجاهات ورضا المستهلكين نحو المنتجات الملبسية التي تم إنتاجها من بقايا الأقمشة من خلال أسلوب الباتشورك والأبليك في ضوء المقياس الخماسي الذي تمحور حول مجموعة محاور هي: جاذبية التصميم، المهارات التقنية/ الحرفية، حداثة التصميم والوحدات الزخرفية، النفعية والقيمة الوظيفية وجودة المنتج الملبسي.

المحور الثاني: دراسات أكدت على ضرورة البحث في آليات توظيف بقايا الأقمشة.

نجاح أي صناعة يعتمد بالقدر الأكبر على ضرورة اعتبار عامل تقليل الفاقد قدر الإمكان، وبالطبع يسري الحال على صناعة الملابس الجاهزة، حيث لا بد من الوضع في الاعتبار عامل تقليل الفاقد قدر الإمكان، وضرورة التخطيط لآليات تحقيق ذلك، لذا اهتمت عديد من الدراسات باستحداث آليات وطرق لإعادة تدوير بقايا الأقمشة، وتجريب المداخل المختلفة للاستفادة منها وتحقيق قيم نفعية ووظيفية للمنتجات الملبسية المختلفة، من بين هذه الدراسات الدراسة التي أجرتها **لمياء عبد الفتاح (٢٠١٠)** حيث هدفت إلى بناء برنامج تدريبي لتأهيل الخريجات لصناعة بعض مكملات الملابس من بقايا الأقمشة، وأوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من عوادم الملابس الجاهزة وبقايا الأقمشة، وفي سياق متصل أجرت **إيناس الديردي (٢٠١٠)** دراسة هدفت من خلالها إلى تصميم برنامج تدريبي لعينة من الفتيات لتدريبهن على توظيف بقايا الأقمشة في تقديم منتجات ذات قيمة نفعية تصلح كلعب آمنة للأطفال.

وأجرت **لؤلؤه الغامدي (٢٠١٠)** دراسة هدفت من خلالها إلى التعرف على مدى توفر الأقمشة المتبقية من صناعة الملابس لدى المشاغل النسائية، ومعرفة أنسب الطرق للاستفادة منها، حيث عرضت الدراسة لمجموعة من الآليات المستخدمة في توظيف بقايا الأقمشة من بينها الأبليلك، أما **ثناء السرحان (٢٠١١)** فقد توصلت في الدراسة التي أجرتها إلى مجموعة من النتائج من بينها، أن غالبية أفراد العينة (حوالي ٦٠%) أبدوا موافقتهم على استخدام بقايا الأقمشة والملابس المستهلكة في إنتاج مكملات المفروشات المنزلية، وأوصت الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات حول إمكانية الاستفادة من بقايا الأقمشة لتصنيع منتجات متعددة، والتعرف على الطرق والآليات التي تحقق ذلك، كما أكدت على ضرورة زيادة وعي المستهلكين بأهمية إعادة تدوير بقايا الأقمشة بما يتيح الاستفادة منها في تقديم منتجات ذات قيمة وظيفية وجمالية.

في حين أجرت **منى عبد العزيز وأمانى محمد (٢٠١٢)** دراسة قاما من خلالها ببناء وحدة تعليمية لتنمية مهارات الطالبات في تصميم وتنفيذ مكملات ملابس مستوحاة من بقايا الأقمشة والكروشيه، وأوصت الدراسة بأهمية الاستفادة من بقايا الأقمشة من خلال توظيف وتخطيط جيد لأساليب علمية تضمن تقليل الفاقد من بقايا الأقمشة، والاستفادة منها في ابتكار منتجات ذات قيمة، في حين هدفت **هدى محمد و نجلاء ماضي (٢٠١٣)** إلى التعرف على الإمكانيات التشكيلية لبقايا الأقمشة كمصدر للتصميم على المانيكان لإنتاج ملابس للفتيات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى رضا المتخصصين والمنتجين والمستهلكين عن التصميمات المقترحة والمبتكرة من خلال الاستفادة من الإمكانيات التشكيلية لبقايا الأقمشة، كما أكدت دراسة **أسامة أبو هشيمة (٢٠١٤)** على ضرورة البحث عن آليات إنتاج منتجات ملبسية عالية الجودة بتكاليف منخفضة في وقت أقل، حيث استخدمت الدراسة ما يعرف باستراتيجية التصنيع المرن لخفض الفاقد في صناعة الملابس الجاهزة.

من خلال العرض السابق يتضح ما يلي:

- أنه برغم تأكيد عديد من الدراسات على أهمية استحداث تصميمات ووحدات زخرفية لإضفاء قيمة وظيفية وجمالية للملابس (أمل مأمون ، رشا الجوهري، ٢٠٠٨؛ شهریان عبد الغفار ، ٢٠٠٩؛ عادل الهنداوي وآخرون ، ٢٠١٤)؛ إلا أنه هناك دراسات أكدت على الحاجة لمزيد من الدراسات بشأن التجديد والابتكار في آليات وأساليب استحداث وحدات وتصميمات زخرفية مبتكرة (أمل مأمون و رشا الجوهري، ٢٠٠٨؛ عزة سرحان ورضوى رجب، ٢٠١٢)، إضافة إلى دراسات أكدت على استخدام أسلوب الأبليلك كأحد الأساليب المستخدمة لتوظيف بقايا الأقمشة واستحداث وحدات زخرفية (حنان يشار ووسام عبد الموجود، ٢٠١١؛ عزة سرحان ورضوى رجب، ٢٠١٢، Yanwirej, 2010).
- برغم تأكيد عديد من الدراسات على أهمية توظيف بقايا الأقمشة وزيادة الوعي بضرورة الاستفادة منها (المياء عبد الفتاح، ٢٠١٠؛ إيناس الدريدي، ٢٠١٠، لؤلؤة الغامدي، ٢٠١٠؛ هدى محمد ونجلاء ماضي، ٢٠١٣)؛ إلا أن هناك بعض الدراسات أكدت على ضرورة إجراء مزيد من البحث بهدف تحديد أنسب الآليات والأساليب لتوظيف بقايا الأقمشة والاستفادة منها، وكذلك توظيف والتخطيط لأساليب علمية تضمن الاستفادة من الإمكانيات التشكيلية لبقايا الأقمشة (ثناء السرحان، ٢٠١١، منى عبد العزيز وأمانى محمد، ٢٠١٢؛ أسامة أبو هشيمة، ٢٠١٤).
- لم تتطرق تلك الدراسات - أو أي دراسات أخرى في حدود علم الباحثة- إلى الدمج بين أحد العناصر الزخرفية ممثلة في شرائط القيطان، وأحد أساليب توظيف بقايا الأقمشة ممثل في أسلوب الأبليلك، كما لم تشر تلك الدراسات إلى الربط بين أساليب الزخرفة ونمطي (العباءة والفتان البسيط) كأنماط لملابس السيدات.

مشكلة البحث.

تتمثل مشكلة البحث الحالي في كيفية الاستفادة من الدمج بين بعض أشكال القيطان وبقايا الأقمشة المنفذة باستخدام فن الأبليلك لإثراء بعض أنماط ملابس السيدات ودراسة تأثيرها على آراء طالبات الاقتصاد المنزلي وتقبلهن لاستخدام تلك المنتجات، ويتفرع عنه مجموعة من التساؤلات على النحو التالي:

- ما مدى توفر عناصر وأسس التصميم في نمطي ملابس السيدات التي تم زخرفتها عن طريق الدمج بين أشكال القيطان وبقايا الأقمشة المنفذة باستخدام فن الأبليلك؟
- ما تأثير الزخرفة الناتجة عن الدمج بين أشكال القيطان وبقايا الأقمشة المنفذة باستخدام فن الأبليلك في تحقيق الجوانب الجمالية لبعض أنماط ملابس السيدات؟

- ما تأثير الزخرفة الناتجة عن الدمج بين أشكال القيطان وبقايا الأقمشة المنفذة باستخدام فن الأبليليك في تحقيق الجوانب الوظيفية لبعض أنماط ملابس السيدات؟
 - ما تأثير أنماط ملابس السيدات المزخرفة بأشكال القيطان وبقايا الأقمشة المنفذة باستخدام فن الأبليليك على رضا طالبات الاقتصاد المنزلي وقابليتهن لاستخدام تلك المنتجات؟
- أهداف البحث.**

- تحديد مدى توفر عناصر وأسس التصميم في نمطي ملابس السيدات التي تم زخرفتها عن طريق الدمج بين أشكال القيطان وبقايا الأقمشة المنفذة باستخدام فن الأبليليك؟
- الكشف عن تأثير الزخرفة الناتجة عن الدمج بين أشكال القيطان وبقايا الأقمشة المنفذة باستخدام فن الأبليليك في تحقيق الجوانب الجمالية لبعض أنماط ملابس السيدات؟
- التعرف على تأثير الزخرفة الناتجة عن الدمج بين أشكال القيطان وبقايا الأقمشة المنفذة باستخدام فن الأبليليك في تحقيق الجوانب الوظيفية لبعض أنماط ملابس السيدات؟
- التعرف على تأثير أنماط ملابس السيدات المزخرفة بأشكال القيطان وبقايا الأقمشة المنفذة باستخدام فن الأبليليك على رضا طالبات الاقتصاد المنزلي وقابليتهن لاستخدام تلك المنتجات؟

أهمية البحث:

- يسعى البحث الحالي من خلال الإجابة على التساؤلات السابقة وتحقيق أهدافه إلى تحقيق بعض الفوائد على النحو التالي:
- تحقيق الجانب الجمالي المتمثل في محاولة الاستفادة من الدمج بين بعض أشكال القيطان وبقايا الأقمشة المنفذة باستخدام فن الأبليليك في إثراء الجوانب الجمالية لبعض أنماط ملابس السيدات في ضوء معايير محددة لتوفر الجوانب الجمالية.
 - تحقيق الجانب الاقتصادي المتمثل في الاستفادة من عوادم وبقايا الأقمشة لإثراء بعض أنماط ملابس السيدات بفن الأبليليك.
 - زيادة رضا الطالبات ووعيهن نحو اختيار بعض أنماط ملابس السيدات المزخرفة بأشكال القيطان وبقايا الأقمشة المنفذة باستخدام فن الأبليليك.
 - فتح مجال جديد لسوق العمل اليدوي في زخرفة بعض أنماط ملابس السيدات بشكل ابتكاري جديد.
 - تطوير بعض مقررات قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية من خلال فتح مجالات جديدة للابتكار.
 - زيادة المعارف النظرية والمهارات العملية لمقررات الملابس لدي طالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية.

فروض البحث:

للإجابة على التساؤلات التي حددتها الباحثة افترضت مجموعة من الفروض على النحو التالي:

- توجد علاقة ارتباطية بين زخرفة بعض أنماط ملابس السيدات (باستخدام أشكال القيطان وبقايا الأقمشة المنفذة باستخدام فن الأبليك) وزيادة القيمة الجمالية لها.
- توجد علاقة ارتباطية بين زخرفة بعض أنماط ملابس السيدات (باستخدام أشكال القيطان وبقايا الأقمشة المنفذة باستخدام فن الأبليك) وزيادة القيمة الوظيفية لها.
- توجد علاقة ارتباطية بين زخرفة بعض أنماط ملابس السيدات (باستخدام أشكال القيطان وبقايا الأقمشة المنفذة باستخدام فن الأبليك) ورضا طالبات الاقتصاد المنزلي وقابليتهن لاستخدام المنتجات.

حدود البحث.

- الحدود الموضوعية: أقتصر البحث الحالي على نمطي (العباءة والفستان) من أنماط ملابس السيدات، كما أقتصر التنفيذ بأسلوب الأبليك، وتم تنفيذ تجربة البحث على الطالبات اللاتي يدرسن مقرر ملابس المناسبات الخاصة في المستوى السابع.
- الحدود الزمانية والمكانية: تم تنفيذ تجربة البحث في الفصل الدراسي الأول ١٤٣٥/١٤٣٦ هـ الموافق ٢٠١٤/٢٠١٥ م. بكلية التربية جامعة نجران.

مصطلحات البحث:

- **القيطان:** نسيج من الحرير أو القطن أو غيرهما من الألياف النسجية يبرم فيكون كالحبل الدقيق (أحمد أبو حاقه، ١٩٩٨)، ويعرف القيطان إجرائياً في البحث الحالي على أنه مجموعة من الخيوط الدقيقة التي تبرم مع بعضها البعض لتصير بسمك معين وشكل معين يمكن استخدامها في تزيين المنتجات الملبسية.
- **فن الأبليك:** من خلال استعراض ما أوردته الأدبيات في تعريف الأبليك (Sarah, 2011; Sherri, 2013; Marjorie & Baker, 2005؛ إيمان عمار، ٢٠٠٤) لاحظت الباحثة أن التعريفات التي أوردتها تلك الأدبيات لأسلوب الزخرفة بالأبليك تتمركز حول فكرة رئيسية هي أنه عبارة عن الزخرفة بقماش مخالف أو من نفس القماش المراد تطريزه، وفي ضوء ذلك يمكن تعريف فن الأبليك إجرائياً بأنه تثبيت قطع القماش على المنتجات الملبسية بشكل زخرفي معين مع مراعاة أسس وعناصر التصميم المختلفة، ويكون هذا التثبيت آلياً بواسطة الخياطة بالماكينة أو يدوياً باستخدام بعض غرز التطريز، وعادة ما يثنى حواف هذه القطع بمقدار معين إلى أسفل بطول أطرافها، كما أن هناك طريقة التثبيت باللصق عن طريق المكواه، أما في البحث الحالي فقد استخدمت الباحثة الطريقة اليدوية لتثبيت الأبليك.

- **بقايا الأقمشة:** يعرفها محمد ماضي (١٩٩٦، ٢٤) بأنها عبارة عن مخلفات وفضلات الأقمشة الناتجة عن مصانع الملابس والنسيج، وهي تشتمل على أنواع مختلفة من الخامات الطبيعية والصناعية التي لا يتم الاستفادة منها بشكل جيد، وتعرفها عفاف كمال (٢٠٠٠، ٥) بأنها قطع صغيرة وفضلات متبقية من الأقمشة بأنواعها المختلفة، نتيجة تشغيلها مثل القصاصات الناتجة من صناعة الملابس، وعادة ما توجد في صورة قطع ذات مساحات وسمك ولون وخامات متنوعة.

- **ملابس السيدات:** تعرف ملابس السيدات بأنها الأنماط الملبسية التي تستخدمها السيدات/الفتيات سواء كانت ترتدي داخل المنزل أو خارجه، ويتم ارتدائها في الأوقات المختلفة، حيث تختلف تصميماتها وألوانها تبعاً لوقت ومناسبة الارتداء، ومن أنماطها العباءة، الفستان، التايور، الجاكييت، البنطلون، البلوزة وقميص النهار، وغيرها من الأنماط، واقتصرت الباحثة على نمطي العباءة والفستان البسيط كنمطين لملابس السيدات.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (١٧) طالبة بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية ممن يدرسون مقرر ملابس المناسبات الخاصة، حيث كلفت كل طالبة بمنتج لمبسي مستقل، وتم استبعاد منتجين لطالبتين لم يكملتا التنفيذ.

أدوات البحث:

- بطاقة تقييم منتج للتعرف على تأثير الزخرفة الناتجة عن الدمج بين أشكال القيطان وبقايا الأقمشة في تحقيق الجوانب الجمالية والوظيفية لبعض أنماط ملابس السيدات.

- استطلاع رأي طالبات الاقتصاد المنزلي (كمستهلكين) لتحديد مدى رضاهن وقابليتهن لاستخدام المنتجات الملبسية التي تم زخرفتها عن طريق الدمج بين أشكال القيطان وبقايا الأقمشة.

منهج البحث.

استخدام المنهج الوصفي أثناء تحليل الدراسات السابقة وتحديد البنود التي اشتملت عليها أدوات البحث، والاطلاع على الأدبيات التي تناولت خطوات تنفيذ الأساليب المختلفة للزخرفة، وكذلك خطوات تنفيذ أساليب توظيف بقايا الأقمشة، أما المنهج التجريبي فتم استخدامه في تنفيذ إجراءات البحث.

إجراءات البحث.

نظراً لأن البحث الحالي يهدف إلى التعرف على أثر الدمج بين أشكال القيطان وبقايا الأقمشة المنفذة بفن الأبليليك، وتأثير ذلك على القيم الجمالية والوظيفية لبعض أنماط ملابس السيدات، فقد سارت إجراءات الدراسة على النحو الآتي:

أولاً: إعداد أدوات الدراسة، وقد تمثلت أدوات البحث في أداتين على النحو التالي:

أ- بطاقة تقييم المنتجات (العباءة والفستان البسيط) المزخرفة باستخدام شرائط القيطان وبقايا الأقمشة المنفذة بأسلوب الأبليلك، وقد مرت خطوات إعداد تلك البطاقة بمجموعة من الخطوات على النحو التالي:

- الاطلاع على الأدبيات التي تضمنت بطاقات تقييم منتج (عزه سرحان ورضوى رجب، ٢٠١٢؛ نانسي الصاوي، ٢٠١٢؛ أمل مأمون ورشا الجوهري، ٢٠٠٨؛ إيناس الدريدي، ٢٠١٠؛ هبة الدسوقي، شيماء أبو النصر، ٢٠١٠).

- تحديد المحاور الرئيسية والبنود التي تعبر عن جوانب وعناصر التقييم سواء في النواحي التصميمية أو الجمالية أو الوظيفية، حيث تكونت البطاقة من ثلاثة محاور، حيث تعلق المحور الأول بمدى توفر عناصر وأسس التصميم، أما المحور الثاني فيتعلق بتأثير الزخرفة بأسلوب الدمج بين شرائط القيطان وبقايا الأقمشة المنفذة بفن الأبليلك على النواحي الجمالية للمنتجات المنفذة، في حين تعلق المحور الثالث بتأثير الزخرفة بأسلوب الدمج بين شرائط القيطان وبقايا الأقمشة المنفذة بفن الأبليلك على النواحي الوظيفية للمنتجات المنفذة، وتضمن كل محور مجموعة من البنود التي تقيس مدى تحققه.

- إعداد الصورة المبدئية لبطاقة تقييم المنتج وعرضها على المتخصصين لإجازتها.

- إعداد الصورة النهائية لبطاقة تقييم المنتج للعينات المزخرفة عن طريق الدمج بين أشكال القيطان وبقايا الأقمشة المنفذة بأسلوب الأبليلك، حيث اشتملت البطاقة في صورتها النهائية على (٣) محاور وعدد (٢٠) بنداً لقياس مدى تحقق تلك المحاور.

ب- استطلاع آراء عينة البحث في مدى رضاهم عن العينات المزخرفة عن طريق الدمج بين أشكال القيطان وبقايا الأقمشة المنفذة بأسلوب الأبليلك، ومدى تقبلهن لتلك العينات، حيث مرت خطوات إعداد استطلاع الرأي بالإجراءات التالية:

- تحديد الهدف من استطلاع الرأي، حيث تمثل الهدف من استطلاع الرأي في التعرف على مدى رضا طالبات الاقتصاد المنزلي عن العينات المنفذة وتقبلها لها.

- إعداد الصورة المبدئية لاستطلاع الرأي وعرضه على المتخصصين لإجازته.

- إعداد الصورة النهائية لاستطلاع الرأي حيث تضمن (٩) بنود لاستطلاع رأيهن.

ثانياً: تنفيذ الدراسة التطبيقية، وحيث أن الدراسة التطبيقية تعتمد على الدمج بين أشكال القيطان وبقايا الأقمشة المنفذة بأسلوب الأبليلك، لذا مرت إجراءات الدراسة التطبيقية على النحو التالي:

١- تحديد شكل وخامة الموديل (العباءة أو الفستان البسيط) التي سيتم تنفيذ التصميم الزخرفي

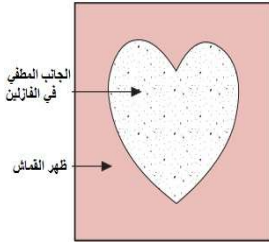
عليها، حيث تم تكليف الطالبات بتجهيز الموديل في ضوء المواصفات التالية:

- أن يكون الموديل عباءة أو فستان بسيط سادة سابقة الإعداد.

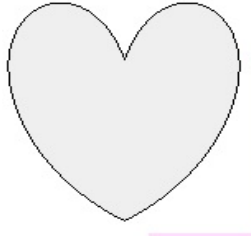
- أن تكون خامة الموديل سميقة غير شفافة لتناسب مع طبيعة تنفيذ وحدات الأبليك وشرائط القيطان.
- أن تتسم ألوان الموديل المختار بالثبات.
- ٢- عقد جلسة عصف ذهني مع الطالبات بعد مشاهدة الموديلات اللاتي قمن باختيارها، وذلك بهدف اقتراح أفكار تصميمه لوحدة زخرفية، مع الاسترشاد بالنقاط التالية:
 - الاتفاق على الأفكار التصميمية المكونة من وحدات ذات خطوط خارجية تتفق مع الخطوط الخارجية للموديل.
 - تناسب مساحات وأحجام الوحدات مع مساحة التصميم وشكل الموديل.
 - التقليل قدر الإمكان من الأركان والزوايا في الوحدات المستحدثة ليسهل تنفيذ التصميمات الخاصة بها باستخدام أساليب الزخرفة المحددة.
- ٣- إعداد التصميم الورقي مشتملاً على الوحدات الزخرفية وخطوط تنفيذ شريط القيطان، وقد روعي الاعتبارات الآتية:
 - اختيار الوحدات التي وافق عليها غالبية الطالبات.
 - رسم خطوط الوحدات الزخرفية ثم رسم خطوط شرائط القيطان وتحديد معالم التصميم.
 - مراعاة الترابط بين خطوط الوحدات الزخرفية وخطوط رسم شرائط القيطان.
 - مراعاة الاتزان في توزيع مفردات التصميم.
 - مراعاة التناسب بين مساحات توزيع مفردات التصميم ومساحات الفراغ في الموديل.
 - مراعاة الدقة في رسم خطوط الوحدات وخطوط رسم شرائط القيطان.
- ٤- اختيار بقايا الأقمشة التي سيتم تنفيذ الوحدات منها باستخدام فن الأبليك، حيث تم مراعاة النقاط التالية:
 - أن تكون قطع بقايا الأقمشة ذات سمك مناسب، وغير قابلة للتسليط، حيث تم توجيه الطالبات لبقايا أقمشة من خامات (القطن، الشمواه، القطيفة والصوف)، وذلك عند قص الوحدات الزخرفية.
 - التوافق بين خامات بقايا الأقمشة التي تنفذ منها الوحدات الزخرفية وخامة الموديل.
 - تتسم خامات بقايا الأقمشة بثبات ألوانها.
 - ملائمة وانسجام ألوان بقايا الأقمشة مع ألوان الموديل الذي يتم التنفيذ عليه.
- ٥- اختيار شرائط القيطان، والشكل (١) يوضح أشكال شرائط القيطان التي استخدمت في عينة البحث الحالي، حيث روعي فيها ما يلي:
 - التناسب مع التصميم، والتناسب مع لون وخامة الموديل.
 - التناسب مع لون وخامة بقايا الأقمشة التي تنفذ منها الوحدات الزخرفية.
 - التناسب بين حجم شرائط القيطان مع مساحة وحدات الزخرفة (الأبليك) المنفذة.



- شكل (١) أشكال شرائط القيطان التي استخدمت في عينة البحث الحالي
- ٦- إعداد وتجهيز الأبلتيك في ضوء التصميم الورقي الذي تم اختياره مرورًا بالخطوات التالية:
- رسم حدود الوحدات الزخرفية على الفازلين، كما هو موضح في شكل (٢).
 - قص الوحدات الزخرفية من الفازلين باستخدام مقصات مناسبة، كما هو موضح في شكل (٣).
 - تثبيت الوحدات التي تم قصها على قطع بقايا الأقمشة التي تم تحديدها مسبقًا باستخدام مكواة ودرجة حرارة مناسبة، بحيث تكون الجهة اللامعة للفازلين هي المواجهة لظهر القماش، كما هو موضح بالشكل (٤)



شكل (٤)

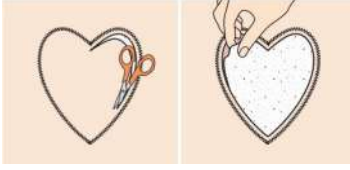


شكل (٣)

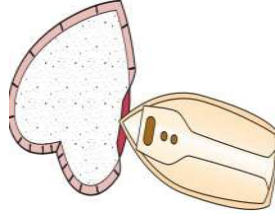


شكل (٢)

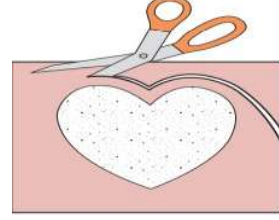
- تؤخذ علامات القص للوحدات الزخرفية مع مراعاة ترك مساحة أمان حول خطوط الوحدة وتتراوح هذه المساحة ما بين ٢/١ سم إلى ١ سم في ضوء طبيعة الخامة.
- قص الوحدات في ضوء علامات القص المحددة وبالمقصات المناسبة، كما هو موضح بالشكل (٥).
- ثني المساحة الزائدة على خطوط الوحدات الزخرفية للداخل باستخدام غرزة السراجة لسهولة الفك فيما بعد، كما هو موضح بالشكل (٦).
- تشطيب الوحدات الزخرفية عن طريق عزل الفازلين عن القماش ثم كي الوحدة الزخرفية، كما هو موضح بالشكل (٧).



شكل (٧)

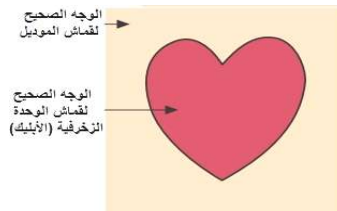


شكل (٦)



شكل (٥)

- ٧- طباعة التصميم الورقي على الموديل سابق الإعداد مروراً بالخطوات التالية:
- اختيار لون كربون مناسب بما يحافظ على مظهرية العباءة والفستان البسيط، مع مراعاة التعامل مع الكربون بدقة.
 - مطابقة التصميم الورقي مع الكربون وتثبيتهما بدبابيس في المساحة المخصصة لتنفيذ التصميم على الموديل، مع مراعاة أن يكون وجه الكربون هو الوجه المقابل للقماش.
 - طباعة التصميم على الموديل باستخدام أداة طباعة مناسبة (عجلة الروليت)، مع مراعاة الدقة في التنفيذ.
- ٨- تنفيذ التصميم (الأبليك+ شرائط القيطان) على الموديل مروراً بالخطوات الآتية:
- قص شرائط القيطان بالمقاسات المحددة في التصميم، مع مراعاة الاعتبارات الخاصة باختيار شرائط القيطان.
 - تشطيب بديات ونهايات الشرائط بالطريقة المناسبة.
 - تثبيت شرائط القيطان باستخدام غرزة السراجة في ضوء خطوط الرسم المحددة في التصميم المطبوع على الموديل.
 - من على ظهر قماش الموديل يتم تثبيت شرائط القيطان باستخدام غرزة مناسبة وخيط وإبره مناسبين.
 - إنهاء تثبيت شرائط القيطان على الموديل عن طريق فك غرزة السراجة والكي.
 - تثبيت الوحدات الزخرفية في ضوء التصميم المطبوع على الموديل باستخدام الدبابيس، ثم تثبيتها بغرزة تطريز مناسبة (الفرع، السلسلة، البطانية، الفستون)، كما هو موضح بالشكل (٨).
- ٩- إنهاء وتشطيب الموديل كاملاً.



شكل (٨)

ثالثاً: عرض نتائج الدراسة التطبيقية، حيث مر ذلك بالمراحل التالية:
 أ- عرض المنتجات الملبسية التي تم زخرفتها عن طريق الدمج بين أشكال القيطان وبقايا الأقمشة (فن الأبليك).

فيما يلي عرض للمنتجات الملبسية التي تم زخرفتها عن طريق الدمج بين أشكال القيطان وبقايا الأقمشة (الأبليك)، حيث بلغ عدد العينة ككل (١٧)، وتم استبعاد منتجين، وذلك لعدم إكمال طالبتين تنفيذ المشروعين الخاصين بهما، وبالتالي بلغ عدد العينة الفعلية التي أتمت تنفيذ إجراءاتها (١٥) منتج، حيث روعى في عرض كل منتج توضيح ما يلي، نوع المنتج، وصف لشرائط القيطان المستخدمة، ألوان الأقمشة، التصميم المنفذ، المنتج الملبسي المزخرف.
 عرض المنتج الملبسي الأول.

عباءة	نوع المنتج الملبسي
	التصميم الورقي
	
	التصميم الزخرفي (شرائط القيطان + الأبليك)
	
	الألوان المستخدمة بمبي للعباءة، النبيتي + الرصاصي للبقايا، الفضي للقيطان

عرض المنتج الملابسى الثانى.

<p>فستان بسيط</p>	<p>نوع المنتج الملابسى</p>
	<p>التصميم الورقى</p>
	
	<p>التصميم الزخرفى (شرايط القيطان + الأبللىك)</p>
	
	<p>الألوان المستخدمة موف للفستان، بمبى فاتح لبقاىا الأقمشة، بمبى غامق للقيطان</p>

عرض المنتج الملابس الثالث.

<p>فستان بسيط</p>	<p>نوع المنتج الملابس</p>
	<p>التصميم الورقي</p>
	<p>التصميم الزخرفي (شرائط القبطان + الأبليك)</p>
	<p>الألوان المستخدمة</p>
<p>رصاصي للفستان، نيبتي + بمبي لبقايا الأقمشة، ذهبي + بيج للقبطان</p>	

عرض المنتج الملابس الرابع.

عباءه	نوع المنتج الملابس
	التصميم الورقي
	
	<p>التصميم الزخرفي (شرائط القيطان + الألبليك)</p>
	
	الألوان المستخدمة
	<p>رصاصي للعباءة، بنفسجي فاتح لبقايا الأقمشة، فضي X موف للقيطان</p>

عرض المنتج الملابس الخامس.

عباءة	نوع المنتج الملابس
	التصميم الورقي
	
	التصميم الزخرفي (شرائط القيطان + الأبليك)
	
	<p>الألوان المستخدمة زيتي فاتح للعباءة، بني فاتح+ بيج لبقايا الأقمشة، فضي للقيطان.</p>

عرض المنتج الملابسى السادس.

<p>فستان بسيط</p>	<p>نوع المنتج الملابسى</p>
	<p>التصميم الورقى</p>
	
	<p>التصميم الزخرفى (شرائط القيطان + الأبليك)</p>
	
	<p>الألوان المستخدمة</p>
<p>بيج للفستان، بني + برتقالي + زيتي فاتح لبقايا الأقمشة، ذهبي للقيطان</p>	

عرض المنتج الملابس السابغ.

<p>فستان بسيط</p>	<p>نوع المنتج الملابس</p>
	<p>التصميم الورقي</p>
	
	<p>التصميم الزخرفي (شرائط القيطان + الأبليك)</p>
	
	<p>الألوان المستخدمة بنفسجي للفستان، نبيتي + بمبي لبقايا الأقمشة، بمبي غامق للقيطان</p>

عرض المنتج الملابس الثامن.

عباءة	نوع المنتج الملابس
	التصميم الورقي
	
	التصميم الزخرفي (شرايط القبطان + الأبليك)
	
	الألوان المستخدمة
	بنفسجي للعباءة، موف+
	رصاصي فاتح لبقايا الأقمشة، نبيتي للقبطان

عرض المنتج الملابس التاسع.

عباءة	نوع المنتج الملابس
	التصميم الورقي
	
	التصميم الزخرفي (شرائط القيطان + الأبليلك)
	
	الألوان المستخدمة
	موف للعباءة، بمبي فاتح لبقايا الأقمشة، نبيتي للقيطان

عرض المنتج الملابس العاشر.

عباءة	نوع المنتج الملابس
	التصميم الورقي
	
	التصميم الزخرفي (شرائط القيطان + الأبليك)
	
	<p>الألوان المستخدمة</p> <p>زيتي للبعاءة، بنفسجي + بمبي فاتح + بمبي غامق لبقايا الأقمشة، بمبي + نبيتي للقيطان</p>

عرض المنتج الملبسي الحادي عشر.

عباءة	نوع المنتج الملبسي
	التصميم الورقي
	
	التصميم الزخرفي (شرائط القبطان + الأبليك)
	
<th data-bbox="842 1238 1179 1296">الألوان المستخدمة</th>	الألوان المستخدمة
<p>بمبي للعباءة، بنفسجي + موف + رصاصي لبقايا الأقمشة، فضي للقبطان</p>	

عرض المنتج الملابس الثاني عشر.

<p>فستان بسيط</p>	<p>نوع المنتج الملابس</p>
	<p>التصميم الورقي</p>
	
	<p>التصميم الزخرفي (شرايط القبطان + الأبليك)</p>
	
	<p>الألوان المستخدمة</p>
	<p>نبيتي للفستان، بمبي لبقايا الأقمشة، بمبي جنا للقطان</p>

عرض المنتج الملابس الثالث عشر.

<p>فستان بسيط</p>	<p>نوع المنتج الملابس</p>
	<p>التصميم الورقي</p> 
	<p>التصميم الزخرفي (شرائط القيطان + الأبليك)</p>
	
	<p>الألوان المستخدمة</p>
	<p>بنفسجي للفستان، بيج لبقايا الأقمشة، بيج + ذهبي للقيطان</p>

عرض المنتج الملبسي الرابع عشر .

عباءة	نوع المنتج الملبسي
	التصميم الورقي
	
	التصميم الزخرفي (شرائط القبطان + الأبليك)
	
	الألوان المستخدمة
	بني فاتح للعباءة، بيج لبقايا الأقمشة، رصاصي X ذهبي للقيطان

عرض المنتج الملبسي الخامس عشر.

عباءة	نوع المنتج الملبسي
	التصميم الورقي
	
	التصميم الزخرفي (شرايط القيطان + الأبلينك)
	
	الألوان المستخدمة
	بنفسجي فاتح للعباءة، بمبي لبقايا الأقمشة، بمبي للقيطان

ب- الإجابة على تساؤلات البحث والتحقق من صحة الفروض.

للإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث " ما مدى توفر عناصر وأسس التصميم في نمطي ملابس السيدات التي تم زخرفتها عن طريق الدمج بين أشكال القيطان وبقايا الأقمشة المنفذة باستخدام فن الأبليك؟" تم تطبيق بطاقة تقييم المنتج على مجموعة من المتخصصين في مجال الملابس والنسيج والتربية الفنية (١٥) بهدف معرفة استجاباتهم على بنود بطاقة تقييم المنتج فيما يتعلق بالمحور الأول، حيث تم عرض المنتجات التي قامت الطالبات بتنفيذها في معمل الملابس والنسيج بالكلية، ثم تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المتخصصين فيما يتعلق بالمحور الأول من بطاقة التقييم، وجاءت النتائج على النحو الموضح بالجدول (١).

جدول (١)

نتائج حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المحكمين على المحور الأول من بطاقة تقييم المنتج " مدى توفر عناصر وأسس التصميم في المنتجات التي تم زخرفتها عن طريق الدمج بين أشكال القيطان وبقايا الأقمشة المنفذة باستخدام فن الأبليك".

رقم المنتج في البحث	مدى توافر عناصر التصميم		مدى توافر أسس التصميم				تصنيف المنتجات تبعاً لاستجابات المحكمين
	متوفر		غير متوفر		متوفر		
	ك	%	ك	%	ك	%	
١	١٣	٨٦.٦	٢	١٣.٤	١٣	٨٦.٦	فئة ثالثة
٢	١٤	٩٣.٣	١	٦.٧	١٣	٨٦.٦	فئة ثانية
٣	١٢	٨٠.٠	٣	٢٠.٠	١٢	٨٠.٠	فئة خامسة
٤	١٣	٨٦.٦	٢	١٣.٤	١٢	٨٠.٠	فئة رابعة
٥	١٤	٩٣.٣	١	٦.٧	١٤	٩٣.٣	فئة أولى
٦	١٣	٨٦.٦	٢	١٣.٤	١٢	٨٠.٠	فئة رابعة
٧	١٣	٨٦.٦	٢	١٣.٤	١٣	٨٦.٦	فئة ثالثة
٨	١٤	٩٣.٣	١	٦.٧	١٣	٨٦.٦	فئة ثانية
٩	١٤	٩٣.٣	١	٦.٧	١٤	٩٣.٣	فئة أولى
١٠	١٤	٩٣.٣	١	٦.٧	١٣	٨٦.٦	فئة ثانية
١١	١٣	٨٦.٦	٢	١٣.٤	١٣	٨٦.٦	فئة ثالثة
١٢	١٢	٨٠.٠	٣	٢٠.٠	١٢	٨٠.٠	فئة خامسة
١٣	١٣	٨٦.٦	٢	١٣.٤	١٤	٩٣.٣	فئة ثانية
١٤	١٢	٨٠.٠	٣	٢٠.٠	١٢	٨٠.٠	فئة خامسة
١٥	١٤	٩٣.٣	١	٦.٧	١٤	٩٣.٣	فئة أولى

من خلال الجدول السابق يتضح أن المقيمين صنفوا المنتجات المزخرفة عن طريق الدمج بين شرائط القيطان وبقايا الأقمشة إلى خمس فئات، حيث جاءت المنتجات، الخامس، التاسع، والخامس عشر في الفئة الأولى بنسبة اتفاق %٩٣.٣ على توفر عناصر وأسس التصميم، أما المنتجات الثاني، الثامن، العاشر، والثالث عشر فقد جاءت في الفئة الثانية بنسبة اتفاق %٩٠ على توفر عناصر وأسس التصميم، يليها المنتجات الأول، السابع، والحادي عشر في الفئة الثالثة بنسبة اتفاق على عناصر وأسس التصميم بلغت %٨٦.٦، ثم الفئة الرابعة وتشمل المنتجات الرابع والسادس بنسبة اتفاق على توفر عناصر وأسس التصميم بلغت %٨٣.٣، أما الفئة الخامسة فقد اشتملت على المنتجات الثالث، الثاني عشر، والرابع عشر بنسبة اتفاق على توفر عناصر وأسس التصميم وبلغت نسبتها %٨٠، وقد صنف المقيمين المنتجات بناء على توفر عدد عناصر وعدد أسس التصميم في كل منتج، وكذلك في التصميم الزخرفي الذي تمت به عملية الزخرفة.

ويمكن إرجاع تلك النتائج إلى: توافق التصميم الزخرفي في الخطوط والشكل مع تصميم المنتج سابق الإعداد، تناسق الألوان بين بقايا الأقمشة (الأبليك)، وشرائط القيطان، والمنتج سابق الإعداد، توافق شرائط القيطان وبقايا الأقمشة والمنتج من حيث الخامة، حيث توافرت تلك العناصر في المنتجات، لكن بنسب متفاوتة، تحققت الوحدة والتناسب والإيقاعات اللونية والخطية بين التصميم الزخرفي والمنتج الملبسي، بالإضافة إلى تحقق الإتزان والترابط بين مفردات التصميم الزخرفي، حيث توافرت تلك الأسس لكن بنسب متفاوتة بين المنتجات المزخرفة، وجود تصميم ورقي مسبق التنفيذ من قبل الطالبات ساهم قدر الإمكان في توفر عناصر وأسس التصميم.

في ضوء ذلك يمكن القول أن توفر عناصر وأسس التصميم في المنتجات المنفذة أدى إلى ارتفاع نسب اتفاق المقيمين في تقييمهم للمنتج المزخرف، وتتفق تلك النتائج مع ما أشارت إليه دراسة (Aspers 2010) حيث أشارت إلى الدور الهام لعناصر وأسس تصميم الأزياء في ضبط الزي، وفتح مسارات وتقنيات جديدة لإجراء عمليات التجديد والابتكار في تنفيذه.

للإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث ما تأثير الزخرفة الناتجة عن الدمج بين أشكال القيطان وبقايا الأقمشة المنفذة باستخدام فن الأبليك في تحقيق الجوانب الجمالية لبعض أنماط ملابس السيدات؟"، تم تطبيق بطاقة تقييم المنتج على مجموعة من المتخصصين في مجال الملابس والنسيج والتربية الفنية (١٥) بهدف معرفة استجاباتهم على بنود بطاقة تقييم

المنتج فيما يتعلق بالمحور الثاني، حيث تم عرض المنتجات التي قامت الطالبات بتنفيذها في معمل الملابس والنسيج بالكلية، ثم تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المتخصصين فيما يتعلق بالمحور الثاني من بطاقة التقييم، وجاءت النتائج على النحو الموضح بالجدول (٢).

جدول (٢)

نتائج حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المحكمين على المحور الثاني من بطاقة تقييم المنتج " مدى تحقق الجوانب الجمالية في المنتجات التي تم زخرفتها عن طريق الدمج بين أشكال القيطان وبقايا الأقمشة المنفذة باستخدام فن الأبليك".

رقم المنتج	الاستجابة	الابتكار والتجديد في التصميم الزخرفي	مسايرة العصر والموضة	إضافة تميز وجمال للمنتج	دقة تثبيت وتشطيب شرائط القيطان	دقة تنفيذ وتشطيب وحدات الأبليك	الوزن النسبي لتحقيق الجانب الجمالي	تصنيف المنتجات تبعاً لاستجابات المحكمين
المنتج الأول	متوفر	١٢	١٣	١٣	١٤	١٤	١٣٨	الرابعة
	الى حدما	٢	١	١	١	١	بنسبة %٩٢.٠	
	غ.متوفر	١	١	١	٠	٠		
المنتج الثاني	متوفر	١٤	١٤	١٣	١٣	١٣	١٣٩	الثالثة
	الى حدما	١	١	١	١	١	بنسبة %٩٢.٧	
	غ.متوفر	٠	٠	١	١	١		
المنتج الثالث	متوفر	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣٧	الخامسة
	الى حدما	٢	٢	١	١	١	بنسبة %٩١.٣	
	غ.متوفر	٠	٠	١	١	١		
المنتج الرابع	متوفر	١٣	١٣	١٣	١٤	١٣	١٣٧	الخامسة
	الى حدما	١	١	١	١	١	بنسبة %٩١.٣	
	غ.متوفر	١	١	١	٠	١		
المنتج الخامس	متوفر	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤٥	الأولى
	الى حدما	١	١	١	١	١	بنسبة %٩٦.٧	
	غ.متوفر	٠	٠	٠	٠	٠		
المنتج السادس	متوفر	١٣	١٣	١٣	١٤	١٣	١٣٨	الرابعة
	الى حدما	١	١	١	١	٢	بنسبة %٩٢.٠	
	غ.متوفر	١	١	١	٠	٠		

تابع جدول (٣) نتائج حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المحكمين على المحور الثاني من بطاقة تقييم المنتج.

رقم المنتج	الاستجابة	الابتكار والتجديد في التصميم الزخرفي	مسايرة العصر والموضة	إضافة تميز وجمال للمنتج	دقة تثبيت وتشطيب شرائط القيطان	دقة تنفيذ وتشطيب وحدات الأبليك	الوزن النسبي لتتحقق الجانب الجمالي	تصنيف المنتجات تبعاً لاستجابات المحكمين
المنتج السابع	متوفر	١٣	١٣	١٣	١٤	١٢	١٣٦	الخامسة
	الى حدما	١	١	١	١	٢	بنسبة %٩٠.٧	
	غ.متوفر	١	١	١	٠	١		
المنتج الثامن	متوفر	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤٥	الأولى
	الى حدما	١	١	١	١	١	بنسبة %٩٦.٧	
	غ.متوفر	٠	٠	٠	٠	٠		
المنتج التاسع	متوفر	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤٥	الأولى
	الى حدما	١	١	١	١	١	بنسبة %٩٦.٧	
	غ.متوفر	٠	٠	٠	٠	٠		
المنتج العاشر	متوفر	١٤	١٣	١٤	١٤	١٤	١٤٣	الثانية
	الى حدما	١	١	١	١	١	بنسبة %٩٥.٣	
	غ.متوفر	٠	١	٠	٠	٠		
المنتج الحادي عشر	متوفر	١٣	١٣	١٣	١٤	١٤	١٣٩	الثالثة
	الى حدما	١	١	١	١	١	بنسبة %٩٢.٧	
	غ.متوفر	١	١	١	٠	٠		
المنتج الثاني عشر	متوفر	١٣	١٣	١٣	١٤	١٣	١٣٨	الرابعة
	الى حدما	١	١	١	١	٢	بنسبة %٩٢.٠	
	غ.متوفر	١	١	١	٠	٠		
المنتج الثالث عشر	متوفر	١٣	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤٣	الثانية
	الى حدما	١	١	١	١	١	بنسبة %٩٥.٣	
	غ.متوفر	١	٠	٠	٠	٠		
المنتج الرابع عشر	متوفر	١٢	١٢	١٣	١٣	١٤	١٣٧	الخامسة
	الى حدما	٢	٢	٢	٢	١	بنسبة %٩١.٣	
	غ.متوفر	١	١	٠	٠	٠		
المنتج الخامس عشر	متوفر	١٣	١٣	١٣	١٤	١٤	١٣٩	الثالثة
	الى حدما	١	١	١	١	١	بنسبة %٩٢.٧	
	غ.متوفر	١	١	١	٠	٠		

من خلال الجدول السابق يتضح أنه تم تصنيف المنتجات التي تم زخرفتها عن طريق الدمج بين شرائط القيطان وبقايا الأقمشة (الأبليك) تبعاً للجوانب الجمالية من وجهة نظر المقيمين إلى خمس فئات، حيث اشتملت الفئة الأولى على المنتجات الخامس، الثامن، والتاسع، بنسبة اتفاق بين المقيمين على تحقق الجوانب الجمالية بلغت %٩٦.٧، أما المنتجين

العاشر والثالث عشر فقد جاء في الفئة الثانية بنسبة اتفاق ٩٥.٣% على توفر الجوانب الجمالية، في حين شملت الفئة الثالثة المنتجات الثاني، الحادي عشر، والخامس عشر بنسبة اتفاق على تحقق الجوانب الجمالية بلغت ٩٢.٧%، أما الفئة الرابعة فضمت ثلاثة منتجات هي الأول، السادس، والثاني عشر بنسبة اتفاق ٩٢%، والفئة الأخيرة وهي الخامسة، حيث اشتملت على المنتجات الثالث، الرابع، والسابع بنسبة اتفاق ٩١.٣% على توفر الجوانب الجمالية في المنتجات المزخرفة، ويلاحظ من تلك النسب أنها نسب اتفاق مرتفعة بما يدل على تحقق الجوانب الجمالية نتيجة زخرفة تلك المنتجات باستخدام شرائط القيطان، وبقايا الأقمشة (الأبليك)، وبناء عليه تم قبول الفرض الأول والذي ينص على أنه "توجد علاقة بين زخرفة بعض أنماط ملابس السيدات (باستخدام أشكال القيطان وبقايا الأقمشة المنفذة باستخدام فن الأبليك) وزيادة القيمة الجمالية لها".

ويمكن إرجاع تلك النتائج إلى عدة عوامل من بينها: طريقة الزخرفة المستخدمة في زخرفة المنتج الملبسي تتسم بالحدثة والابتكار، إضافة شرائط القيطان في تصميم وحدات زخرفية أضاف بعداً جمالياً للمنتج، دقة تنفيذ وتشطيب بقايا الأقمشة (الأبليك) على المنتج الملبسي سابق الإعداد، دقة تثبيت وتشطيب شرائط القيطان ضمن التصميم الزخرفي على المنتج الملبسي، التوافق والانسجام والأتران بين وحدات الزخرفة المستخدمة في زخرفة المنتج الملبسي، من حيث الألوان، الخامة، الشكل.

في ضوء ما سبق يمكن القول أن توافر العوامل الزخرفية، قد أحدثت تأثيراً إيجابياً في توفر عناصر الجمال في المنتج المزخرف، وتتفق هذه النتيجة مع ما أسفرت عنه نتائج دراسات (عزة سرحان ورضوى رجب ، ٢٠١٢؛ نانسي الصاوي، ٢٠١٢؛ سناء السرحان، ٢٠١١؛ إيناس الدريدي، ٢٠١٠).

للإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث ما تأثير الزخرفة الناتجة عن الدمج بين أشكال القيطان وبقايا الأقمشة المنفذة باستخدام فن الأبليك في تحقيق الجوانب الوظيفية لبعض أنماط ملابس السيدات؟ تم تطبيق بطاقة تقييم المنتج على مجموعة من المتخصصين في مجال الملابس والنسيج والتربية الفنية (١٥) بهدف معرفة استجاباتهم على بنود بطاقة تقييم المنتج فيما يتعلق بالمحور الثالث، حيث تم عرض المنتجات التي قامت الطالبات بتنفيذها في معمل الملابس والنسيج بالكلية، ثم تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المتخصصين فيما يتعلق بالمحور الثالث من بطاقة التقييم، وجاءت النتائج على النحو الموضح بالجدول (٣).

جدول (٣) نتائج حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المحكمين على المحور الثالث من بطاقة تقييم المنتج " مدى تحقق القيمة الوظيفية في المنتجات التي تم زخرفتها عن طريق الدمج بين أشكال القيطان وبقايا الأقمشة المنفذة باستخدام فن الأبليلك".

رقم المنتج	الإجابة	ارتداء المنتج في أكثر من مناسبة	سهولة تسويق المنتج الملبسي	التوافق مع الاهتمامات والذوق العام	اقتناء منتجات مزخرفة بنفس الطريقة	ملائمة طريقة الزخرفة لنمط الملابس	الزن النسبي لتحقق الجانب الجمالي	تصنيف المنتجات تبعاً لاستجابات المحكمين
المنتج الأول	متوفر	١٤	١٤	١٣	١٣	١٣	١٣٩	الثالثة
	الى حدما	١	١	١	١	١	بنسبة %٩٢.٧	
	غ.متوفر	٠	٠	١	١	١		
المنتج الثاني	متوفر	١٤	١٤	١٣	١٣	١٣	١٣٩	الثالثة
	الى حدما	١	١	١	١	١	بنسبة %٩٢.٧	
	غ.متوفر	٠	٠	١	١	١		
المنتج الثالث	متوفر	١٢	١٣	١٣	١٣	١٤	١٣٦	الرابعة
	الى حدما	٢	١	١	١	١	بنسبة %٩٠.٧	
	غ.متوفر	١	١	١	١	٠		
المنتج الرابع	متوفر	١٣	١٤	١٤	١٣	١٣	١٣٩	الثالثة
	الى حدما	١	١	١	١	١	بنسبة %٩٢.٧	
	غ.متوفر	١	٠	٠	٠	١		
المنتج الخامس	متوفر	١٤	١٤	١٤	١٣	١٤	١٤٣	الأولى
	الى حدما	١	١	١	١	١	بنسبة %٩٥.٣	
	غ.متوفر	٠	٠	٠	١	٠		
المنتج السادس	متوفر	١٢	١٣	١٣	١٤	١٣	١٣٦	الرابعة
	الى حدما	٢	١	١	١	١	بنسبة %٩٠.٧	
	غ.متوفر	١	١	١	٠	١		
المنتج السابع	متوفر	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣٦	الرابعة
	الى حدما	١	١	١	١	٢	بنسبة %٩٠.٧	
	غ.متوفر	١	١	١	١	٠		
المنتج الثامن	متوفر	١٤	١٤	١٤	١٣	١٤	١٤٣	الأولى
	الى حدما	١	١	١	١	١	بنسبة %٩٥.٣	
	غ.متوفر	٠	٠	٠	١	٠		

تابع جدول (٣)

نتائج حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المحكمين على المحور الثالث من بطاقة تقييم المنتج

رقم المنتج	الإستجابة	ارتداء المنتج في أكثر من مناسبة	سهولة تسويق المنتج الملبسي	التوافق مع الاهتمامات والذوق العام	اقتناء منتجات مزخرفة بنفس الطريقة	ملائمة طريقة الزخرفة لنمط الملابس	الزن النسبي لتحقيق الجانب الجمالي	تصنيف المنتجات تبعاً لاستجابات المحكمين
المنتج التاسع	متوفر	١٤	١٤	١٤	١٣	١٤	١٤٣	الأولى
	الى حدما	١	١	١	١	١	بنسبة	
	غ.متوفر	٠	٠	٠	١	٠	%٩٥.٣	
المنتج العاشر	متوفر	١٤	١٤	١٤	١٣	١٤	١٤٣	الأولى
	الى حدما	١	١	١	١	١	بنسبة	
	غ.متوفر	٠	٠	٠	١	٠	%٩٥.٣	
المنتج الحادي عشر	متوفر	١٤	١٤	١٣	١٣	١٣	١٣٩	الثالثة
	الى حدما	١	١	١	١	١	بنسبة	
	غ.متوفر	٠	٠	١	١	١	%٩٢.٧	
المنتج الثاني عشر	متوفر	١٢	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣٤	الخامسة
	الى حدما	٢	١	١	١	١	بنسبة	
	غ.متوفر	١	١	١	١	١	%٨٩.٣	
المنتج الثالث عشر	متوفر	١٤	١٤	١٣	١٣	١٤	١٤١	الثانية
	الى حدما	١	١	١	١	١	بنسبة	
	غ.متوفر	٠	٠	١	١	٠	%٩٤	
المنتج الرابع عشر	متوفر	١٢	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣٤	الخامسة
	الى حدما	٢	١	١	١	١	بنسبة	
	غ.متوفر	١	١	١	١	١	%٨٩.٣	
المنتج الخامس عشر	متوفر	١٣	١٣	١٣	١٤	١٤	١٣٩	الثالثة
	الى حدما	١	١	١	١	١	بنسبة	
	غ.متوفر	١	١	١	١	٠	%٩٢.٧	

من خلال الجدول السابق يتضح أن المقيمين صنفوا المنتجات المزخرفة من حيث قيمتها الوظيفية إلى خمس فئات، حيث جاءت المنتجات الخامس، الثامن، التاسع، والعاشر بنسبة اتفاق ٩٥.٣% بين المقيمين على تحقق القيمة الوظيفية في المنتجات المزخرفة، أما المنتج الثالث عشر فقد جاء في الفئة الثانية بنسبة اتفاق بين المقيمين ٩٤% على تحقق القيمة الوظيفية في المنتجات، يليه الفئة الثالثة والتي اشتملت على خمس منتجات هي الأول، الثاني، الرابع، الحادي عشر، والخامس عشر بنسبة اتفاق ٩٢.٧% على تحقق القيمة الوظيفية في المنتجات، أما الفئة الرابعة فقد شملت المنتجات الثالث، السادس، والسابع بنسبة اتفاق ٩٠.٧%، وأخيراً الفئة الخامسة وشملت منتجين هما الثاني عشر والرابع عشر وبلغت نسبة اتفاق المقيمين بشأنها ٨٩.٣% من حيث تحقق القيمة الوظيفية، ويلاحظ من تلك

النتائج ارتفاع نسب اتفاق المقيمين على تحقق القيمة الوظيفية للمنتجات المزخرفة باستخدام شرائط القيطان وبقايا الأقمشة (الأبليك)، وهذا يدل على التأثير الواضح لطريقة الزخرفة المنفذة عن طريق الدمج بين شرائط القيطان وبقايا الأقمشة (الأبليك)، وبناء عليه تم قبول الفرض الثاني" توجد علاقة بين زخرفة بعض أنماط ملابس السيدات (باستخدام أشكال القيطان وبقايا الأقمشة المنفذة باستخدام فن الأبليك) وزيادة القيمة الوظيفية لها".

ويمكن إرجاع تلك النتائج إلى عدة عوامل من بينها: ملائمة المنتجات المزخرفة بهذه الطريقة الزخرفية للأهتامات الملبسية المتنوعة، مناسبة الطريقة الزخرفية المستخدمة ودقة التنفيذ والتشطيب، إمكانية إرتداء الزي في أكثر من مناسبة، ومناسبة التصميمات الزخرفية للذوق العام، سهولة تسويق المنتجات المزخرفة عن طريق الدمج بين شرائط القيطان وبقايا الأقمشة، نظرًا لانخفاض تكلفة الخامات المستخدمة في عملية الزخرفة وكذلك توفرها، بالإضافة إلى سهولة تنفيذها.

للإجابة على السؤال الرابع من أسئلة البحث ما تأثير الزخرفة الناتجة عن الدمج بين أشكال القيطان وبقايا الأقمشة المنفذة باستخدام فن الأبليك في تحقيق الجوانب الوظيفية لبعض أنماط ملابس السيدات؟" تم استطلاع رأي عينة من طالبات الاقتصاد المنزلي وعددهم (٤٦) طالبة بهدف استطلاع رأيهن في مدى رضاهن عن العينات المزخرفة عن طريق الدمج بين أشكال القيطان وبقايا الأقمشة المنفذة بأسلوب الأبليك، ومدى تقبلهن لتلك العينات ، حيث تم عرض المنتجات التي قامت زميلاتهن بتنفيذها في معمل الملابس والنسيج بالكلية، ثم تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجاباتهن، وجاءت النتائج على النحو الموضح بالجدول (٤).

جدول (٤)

استطلاع رأي عينة من طالبات الاقتصاد المنزلي وعددهم (٤٦) طالبة بهدف استطلاع رأيهن في مدى رضاهن عن العينات المزخرفة عن طريق الدمج بين أشكال القيطان وبقايا الأقمشة المنفذة بأسلوب الأبليك، ومدى تقبلهن لتلك العينات

متوسط الرضا العام	ك	غ. موافق	إلى حد ما	موافق	بنود التقييم
٨٢.٦%	٧٦	٥	٦	٣٥	مناسبة الألوان المستخدمة في التصميم الزخرفي والمنتج الملبسي مع الألوان المفضلة لدى.
٨١.٥%	٧٥	٥	٧	٣٤	ملائمة التصميم الزخرفي المستخدم في زخرفة المنتج الملبسي مع تفضيلاتي الملبسية.
٧١.٧%	٦٦	١٠	٦	٣٠	التصميمات الزخرفية والمنتج الملبسي تساير الموضة.
٧٦.١%	٧٠	٧	٨	٣١	تتسم طريقة الزخرفة المستخدمة في زخرفة المنتج الملبسي بالحدائثة والابتكار.
٨٤.٨%	٧٨	٤	٦	٣٦	أميل إلى اقتناء ملابس مزخرفة بتصميمات زخرفية مشابهة.
٧٢.٨%	٦٧	٩	٧	٣٠	يمكنني إرتداء هذا المنتج الملبسي في أكثر من مناسبة.
٧١.٧%	٦٦	٩	٨	٢٩	من المقبول بالنسبة لي ارتداء منتجات ملبسية مزخرفة بوحداث زخرفية من بقايا الأقمشة.
٨٣.٧%	٧٧	٤	٧	٣٥	أرى أن إضافة شرائط القيطان في تصميم وحدات زخرفية أضاف بعداً جمالياً للمنتج.
٨٣.٧%	٧٧	٥	٥	٣٦	أعتقد أن المنتجات الملبسية المزخرفة بشرائط القيطان وبقايا الأقمشة ستلقى قبول زميلاتي.
٦٤.١%	٥٩	١٢	٩	٢٥	مناسبة الزخارف المستخدمة لنمط المنتج الملبسي

من خلال الجدول السابق يمكن تصنيف استجابات المستهلكين (طالبات الاقتصاد المنزلي) إلى ثلاث مستويات للاتفاق، حيث انفق أكثر من ٨٠% على أن المنتجات المزخرفة عن طريق الدمج بين شرائط القيطان وبقايا الأقمشة (الأبليك)، تحققت فيها مناسبة الألوان، وملائمة التصميمات الزخرفية للتفضيلات الملبسية، والميول نحو اقتناء وارتداء منتجات مزخرفة بتلك الطريقة مستقبلاً، وأن شرائط القيطان قد أضافت بعداً جمالياً للمنتج، وثقتهم بأن تلك المنتجات وتصميماتها الزخرفية ستلقى قبول زملائهم، في حين تراوحت نسبة الاتفاق بين ٦٠% إلى أقل من ٧٠% بشأن توفر عناصر الحدائثة والابتكار ومسايرة الموضة

والإرتداء في أكثر من مناسبة، إلى جانب أن تلك النسبة من الاستجابات هي من أبدت الاستعداد لشراء منتجات مزخرفة من بقايا الأقمشة، أما فيما يتعلق بمناسبة الزخارف المستخدمة لنمط المنتج الملابس فبلغت نسبة الاتفاق ٦٠% فقط، حيث رأى ٦٠% فقط من العينة أن الزخارف المستخدمة تناسب نمط المنتج الملابس، وبناء عليه تم قبول الفرض الثالث " توجد علاقة بين زخرفة بعض أنماط ملابس السيدات (باستخدام أشكال القيطان وبقايا الأقمشة المنفذة باستخدام فن الأبليك) ورضا طالبات الاقتصاد المنزلي وقابليتهن لاستخدام المنتجات".

ويمكن إرجاع تلك النتائج لعدة عوامل من بينها: سهولة تنفيذ التصميمات الزخرفية المكونة عن طريق الدمج بين شرائط القيطان وبقايا الأقمشة، انخفاض التكاليف، توفر المواد التي استخدمت في الزخرفة، ملائمة التصميمات من حيث الألوان وشكل الوحدات، أما فيما يتعلق بانخفاض نسبة الاتفاق على مناسبة هذه الطريقة من الزخرفة لنمط المنتج الملابس، فيرجع ذلك إلى إبداء الطالبات تحفظهن على استخدام هذه الوحدات والخامات الزخرفية مع الفستان البسيط، حيث أشرن إلى أنها تناسب أكثر العباءة.

ج- توصيات البحث ومقترحات.

- الاستفادة من نتائج البحث والأسلوب الزخرفي المستخدم في رفع القيم الجمالية والوظيفية للمنتجات الملابسية ومكملاتها بهدف توظيفها في مجال المشروعات الصغيرة.
- تطوير مفردات مقررات التطريز اليدوي والآلي عن طريق إضافة جوانب عملية ذات علاقة بزخرفة ملابس السيدات بشرائط القيطان والأبليك وغيرها من أساليب الزخرفة
- الاهتمام بتوظيف تكنولوجيا المنتجات النسجية المستحدثة في رفع القيمة الجمالية والوظيفية للمنتجات المختلفة.
- إجراء دراسة تهدف إلى التعرف على أثر توظيف شرائط القيطان والخامات المساعدة في التطريز على إثراء الجوانب الجمالية والوظيفية لملابس السيدات.
- إعداد برنامج تدريبي يخدم المجتمع النسائي فيما يتعلق بالوعي الملابس وأهمية توظيف بقايا الأقمشة وتنمية المهارات الزخرفية المرتبطة باستخدام شرائط القيطان والأبليك.

المراجع

- أسامة محمد حسين أبو هشيمة (٢٠١٤). أثر استراتيجية التصنيع المرن على خفض فقد في صناعة الملابس الجاهزة. المؤتمر الدولي الثاني للاقتصاد المنزلي بعنوان " التنمية البشرية ومتطلبات سوق العمل" المنعقد في الفترة من ٥-٧ مايو. كلية الاقتصاد المنزلي. جامعة حلوان.
- أمل عبد السميع مأمون، رشا عباس الجوهري (٢٠٠٨). الاستفادة من أسلوب الوبرة في زخرفة الملابس ومكملاتها لمواجهة متطلبات سوق العمل. المؤتمر السنوي الثالث بعنوان " تطوير التعليم النوعي في مصر والوطن العربي لمواجهة متطلبات سوق العمل في عصر العولمة (رؤى مستقبلية) ٩-١٠ ابريل. كلية التربية النوعية. جامعة المنصورة.
- أميرة عبد الله نور الدين (٢٠١٠). تصميم مفروشات بالزخارف النباتية من بقايا الأقمشة وإمكانية استفادة الأسر المنتجة منها. مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، ع(١٨) سبتمبر.
- إيمان إبراهيم عمار (٢٠٠٤). إمكانية الاستفادة من الأزياء والزخارف الفرعونية في إثراء الجانب الجمالي والوظيفي لملابس المرشدة السياحية ومكملاتها. (رسالة ماجستير). كلية الاقتصاد المنزلي. جامعة المنوفية.
- إيناس السيد الدريدي (٢٠١٠). الاستفادة من بقايا الأقمشة لإنتاج لعب الأطفال (برنامج تدريبي). المؤتمر السنوي (العربي الخامس-الدولي الثاني) بعنوان "الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي ١٤-١٥ ابريل. كلية التربية النوعية. جامعة المنصورة.
- ثناء مصطفى السرحان (٢٠١١). تدوير بقايا الأقمشة لاستخدامها في مكملات المفروشات. مجلة بحوث التربية النوعية. جامعة المنصورة، ع(٢٣)، ٤٩٣-٥١٤.
- حسين محمد حجاج، زينب أحمد عبد العزيز وسلوى عزت الملاح (٢٠١١). الاستفادة من أسلوب الخيامية في تنفيذ تصميمات مبتكرة لزخرفة أغطية الرأس للسيدات. مجلة بحوث التربية النوعية. جامعة المنصورة، ع(١٩)، ٣٣٨-٣٦٤.
- حنان حسني يشار، وسام مصطفى عبد الموجود (٢٠١١). العلاقة بين نوع الغرزة والشكل الجمالي والأداء الوظيفي لملابس الأطفال المطرزة بالأبليك. مجلة الاقتصاد المنزلي. كلية الاقتصاد المنزلي. جامعة المنوفية، ٢١(٢)، ٢-١٧.
- شهربان جابر عبد الغفار (٢٠٠٩). استحداث التراث المصري لإنتاج تصميمات زخرفية وملبسيه للمسنات، ١٥(٤) أكتوبر، ٦٧-٨٥.

- عادل جمال الدين الهنداوي، آية فوزي البشتيين وأمينة السيد مرسي (٢٠١٤). استلهام الزخارف العضوية لتصميم وحدات تطريز يدوية لملايس الأطفال وملابس السهرة للسيدات. المؤتمر الدولي الثاني للاقتصاد المنزلي بعنوان " التنمية البشرية ومتطلبات سوق العمل" المنعقد في الفترة من ٥-٧ مايو. كلية الاقتصاد المنزلي. جامعة حلوان.
- عزة عبد العليم سرحان، رضوى مصطفى رجب (٢٠١٢). أبليكات مستحدثة من العينات سابقة الإعداد لمقرر التصميم والتطريز لإثراء مفروشات حجرة الطفل. المؤتمر السنوي (العربي السابع-الدولي الرابع) بعنوان " إدارة المعرفة وإدارة رأس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي في مصر والوطن العربي " ١١-١٢ أبريل. كلية التربية النوعية. جامعة المنصورة. ٤٣٣-٤٥٤.
- لمياء إبراهيم عبد الفتاح (٢٠١٠). برنامج تدريبي لتأهيل الخريجات لصناعة بعض مكملات الملابس من بقايا الأقمشة. المؤتمر السنوي (العربي الخامس-الدولي الثاني) بعنوان " الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي ١٤-١٥ أبريل. كلية التربية النوعية. جامعة المنصورة.
- لمياء حسن علي (٢٠٠٢). ابتكار تصميمات مبتكرة من الزخارف في العصر العثماني وتوظيفها لإثراء تكنولوجيا التصميم الزخرفي والتطريز باستخدام الحاسب الآلي. (رسالة دكتوراه). كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
- لؤلؤة عزم الله الغامدي (٢٠١٠). دراسة أساليب توظيف بقايا الأقمشة والخامات المساعدة في إنتاج منتجات بسيطة وحدات الإنتاج الملبسية النسائية (المشاغل النسائية). مجلة الاقتصاد المنزلي. كلية الاقتصاد المنزلي. جامعة المنوفية، مج(٢٠)، ع(١)، ٣٠٥-٣٢٣.
- محمد السيد محمد حسن، رشدي علي عيد، صافيناز سمير محمد (٢٠٠٣). استحداث وحدات زخرفية معاصرة وتطبيقها لإثراء جماليات ملابس الطفل. مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مج ١٣، ع ٣-٤، ص ٦٩-٩٦.
- منى عزت حامد عبد العزيز، أماني شعبان على محمد (٢٠١٢). فاعلية وحدة تعليمية مقترحة لتنمية مهارات الطالبات في تصميم وتنفيذ مكملات ملابس مستوحاة من بقايا الأقمشة والتريكو. مجلة الاقتصاد المنزلي. كلية الاقتصاد المنزلي. جامعة المنوفية، ٢٢(٤)، ٣٤-١.

- نانسي عبد المعبود الصاوي (٢٠١٢). تأثير بعض الأساليب التطبيقية للتطريز على الخواص الوظيفية والجمالية للأقمشة الوبرية. مجلة الاقتصاد المنزلي. كلية الاقتصاد المنزلي. جامعة المنوفية، ٢٢(٤).
- هبة عاصم الدسوقي شيماء صابر أبو النصر (٢٠١٠). توليف بقايا أقمشة التريكو مع خامة الجلد الصناعي في تنفيذ مكملات الملابس، مجلة الاقتصاد المنزلي. كلية الاقتصاد المنزلي. جامعة المنوفية، ٢٠(١)، ١٦٣-١٧٩.
- هدى إبراهيم إسماعيل (٢٠٠٧). الزخارف المعمارية المصرية في العصر اليوناني الروماني ومدى الاستفادة منها في إثراء القيم الفنية والجمالية لملابس السيدات. (رسالة ماجستير). كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- هدى عبد العزيز محمد، نجلاء محمد ماضي (٢٠١٣). الإمكانيات التشكيلية لبقايا الأقمشة والإفادة منها في ابتكار تصميمات بأسلوب التصميم على المانيكان. المؤتمر الدولي الأول للاقتصاد المنزلي بعنوان "علوم الانسان التطبيقية والتكنولوجيا في الألفية الثالثة". ٨-٩ مايو. كلية الاقتصاد المنزلي. جامعة حلوان.
- Aspers, P. (2010). Using design for upgrading in the fashion industry. *Journal of Economic Geography*, 10, 189-207.
- Geer., S (2011). Clothing Textiles: Sewing Glossary, Utah State University, available: _____ at _____ URL http://extension.usu.edu/files/publications/factsheet/FC_Clothing&Textiles_2011-02pr.pdf
- Gorgensen., B (March 2014). How to hand applique tutorial, available at URL: <http://www.patchworkposse.com/how-to-hand-applique-tutorial/>
- Marjorie. M., & Baker. M.S., (2005). Applique, available at URL: <http://www2.ca.uky.edu/hes/fcs/factshts/CT-MMB-722.pdf>
- McConnell. S(May 2013). How to Hand Applique: A Tutorial, available at URL: <https://www.craftsy.com/blog/2013/05/how-to-hand-applique-tutorial/>
- Rushbrooke., R (1999). How To Applique (tutorial on appliqueing), available at URL: <http://www.roserushbrooke.com/how-to-applique-1.html>
- Yanwiroj., K (2010). Clothes Production from Remnant Fabrics, the 2 nd RMUTP International Confrance, Rajamangala University of Technology Phra Nakhon Bangkok, Thailand.